



ICCAE

Military Technical College
Kobry Elkobbah,
Cairo, Egypt

7th International Conference
On Civil & Architecture
Engineering

تنمية البيئة العمرانية المتنزهات الحضرية كأحد المداخل الهامة لتحقيق التنمية العمرانية المستدامة

م/ نورا محمد ريحان حسين
كلية الهندسة جامعة القاهرة
مساعد باحث بقسم الهندسة المعمارية

د/ ريمان محمد ريحان حسين
كلية الهندسة جامعة حلوان
مدرس بقسم الهندسة المعمارية

الملخص:-

تعد الحدائق والمتنزهات هي الواجهة المثلى للتنزه لكثير من المجتمعات الحضرية، فهي تعتبر من أحد الآليات الهامة لتحقيق التنمية العمرانية المستدامة بالمجتمعات الحضرية. وتعتبر مشاكل العمران من أولى المشكلات التي يعاني منها المجتمع المصري، ومن أهمها الاختلال الواضح بين عدد السكان والكتلة العمرانية والتي ينتج عنها عدم وجود متنفسات أو متنزهات حضرية، يؤدي هذا إلى العديد من المشكلات العمرانية والبيئية وخاصة بالمراكز الحضرية الكبرى. من هنا أصبحت الحاجة ماسة إلى ضرورة إقامة متنزهات حضرية تتوفر فيها كل مقومات التخطيط العمراني السليم. وما من شك أن المجتمعات العمرانية الجديدة في حالة استيعابها للعدد المتوقع من السكان سوف تحل جزءاً من العبء عن كاهل المراكز الحضرية الكبرى، كما تساعد على خلق مجتمعات جديدة تسمح بإقامة متنزهات حضرية فيها تساهم في تحقيق تنمية عمرانية مستدامة بالمجتمعات العمرانية. من ذلك يتناول البحث بالدراسة أهمية إقامة المتنزهات الحضرية بالمجتمعات العمرانية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة.

1- مقدمة:

تعتبر المتنزهات الحضرية المساهم الفعال في التنمية المستدامة للمجتمعات العمرانية، فمن أحد التغيرات البيئية الهامة للقرن الحادي والعشرين مساعدة المدن لتحسين مستوى المعيشة لتحقيق التنمية العمرانية المستدامة وتنمية المناطق الحضرية، وذلك من خلال إنشاء مجتمعات عمرانية صحية بتوفير المتنزهات الحضرية بالمدن العمرانية. من هذا المنطلق يركز البحث على دراسة المتنزهات الحضرية

باعتبارها أحد الآليات الهامة لتحقيق التنمية الحضرية المستدامة للمجتمعات العمرانية.

2- المشكلة البحثية :

هناك العديد من المدن العمرانية الجديدة التي تم أنشاؤها في مصر بهدف خلخلة الكثافة السكانية حول وادي النيل، ومن الملاحظ أن هذه المدن الجديدة يغفل بها دور المتنزاة كعنصر هام في تحقيق عناصر الترفيهية والاستدامة. وحتى لو تم اعتبار هذا أثناء عملية التخطيط والتصميم تهمل شبه تماما في مراحل التنفيذ إما لاعتبارات اقتصادية أو لتغيير نشاط ما. من ذلك فلا بد من صياغة رؤية عمرانية متطورة مناسبة لإقامة مجتمعات عمرانية جديدة تساعد في تحقيق التنمية العمرانية المستدامة. والسؤال الذي يعد محور ارتكاز البحث هو : كيف يمكن إقامة مجتمعات عمرانية جديدة تتوفر فيها كل مقومات التخطيط العمراني السليم؟ وكيف يمكن لهذه المجتمعات أن تساعد في حل المشاكل العمرانية والبيئية. وأن تخلق واقعا عمرانيا جديدا يساعد في توفير الراحة والاستقرار للسكان، وتحقيق التنمية المستدامة؟ من هذا فإن توفير المتنزهات الحضرية أو غيرها من المساحات المفتوحة داخل مراكز المدن ستصبح أكثر أهمية.

3- الهدف من البحث :

يمكن صياغة الهدف الرئيسي للبحث على النحو التالي: أهمية إنشاء متنزهات حضرية بالمجتمعات العمرانية الجديدة، باعتبارها المتنفس الوحيد للخروج من عمليات التكديس العمراني، وباعتبارها أحد مداخل تحقيق الاستدامة. ويتحقق ذلك من خلال مجموعة من الأهداف الثانوية التالية:

- التعرف على دور المتنزهات في تحقيق الاستدامة بالمجتمعات العمرانية الجديدة .
- التعرف على العناصر الأساسية للمتنزه من خلال مقارنه أحد المتنزهات الأوروبية بالمصرية.
- الاتجاه إلي التخطيط العمراني الحديث القائم على توسيع الرقعة الخضراء بإقامة المتنزهات الحضرية، وذلك من خلال تحديد الاعتبارات الأساسية عند تخطيط وتصميم المتنزهات الحضرية.

منهجية البحث:

يرتكز البحث في منهجه على مناقشة مفهوم المتنزهات الحضرية، وأنواعها، ومستوياتها، وأهميتها للبيئة العمرانية، ومن ثم دورها في تحقيق التنمية الحضرية المستدامة. ويتناول البحث أمثلة لبعض المتنزهات العالمية، يلي ذلك عرض مقارن لأحد المتنزهات الأوروبية والمصرية بهدف الاستفادة من إيجابيات المثال الأوروبي عند تخطيط وتصميم المتنزهات الحضرية بمصر بما يلائم الواقع المصري.

4- المتنزهات الحضرية كأحد آليات تحقيق التنمية الحضرية المستدامة:

تلعب المتنزهات الحضرية دورا هاما في تحقيق التنمية الحضرية المستدامة. وتعمل على توفير فرص الترفيهية لأفراد المجتمع.

1/4- مفهوم التنمية الحضرية المستدامة:

للتعرف على مفهوم التنمية الحضرية المستدامة يجب التعرف أولا على بعدين أساسيين⁽¹⁾:

1- التنمية : "وتتضمن التغيير نحو الأفضل"⁽²⁾ ، بمعنى الارتقاء بالبيئة العمرانية.

(1)(4) نادية رياض ، دور المنظمات غير الحكومية في دعم التنمية المتواصلة للمجتمعات الفقيرة ، الاجتماع التحضيري لمؤتمر المدن ، 1995 .

(2) ، (3) Dore, M. H. I., & Word, A. J., (1994), **Modeling Intertemporally SD: A Non linear approach**, Paper presented to the CASX Sustainable Development Forum II, Naperville, IL.

(5) سامي أمين عامر ، فيصل عبد المقصود ، آفاق التنمية المستدامة كركيزة في صياغة استراتيجيات التنمية العمرانية على المستوى الاقليمي ، المؤتمر العربي الاقليمي ، 2000 ، ص 3 ، 4 .

2- الاستدامة: " وتتضمن فكر التوازن"⁽³⁾ ، والحفاظ على الموارد الطبيعية والاستفادة منها وتنميتها. وتعرف بأنها عملية استمرار أو بقاء. لذلك فهي عملية توازن بين كل من الجوانب العمرانية ، والاقتصادية ، والاجتماعية ، والإدارية، والبيئية"⁽⁴⁾ ومن هذا فالاستدامة تعنى حماية الموارد البيئية المتاحة ودعمها وضمان استمرارية الانتفاع بها ، لضمان تحقيق النمو في المستقبل دون تدمير لهذه الموارد التي تعتمد عليها التنمية في المستقبل."⁽⁵⁾

و التنمية الحضرية المستدامة هي التنمية التي تراعى العدالة الاجتماعية وتحترم الطبيعة ، والاستفادة من المصادر الطبيعية. وفي مفهوم آخر تعتبر التنمية المستدامة الاستثمار الأمثل للبيئة لأنها تقوم على أساس الاستفادة من الموارد والإمكانات المتاحة سواء كانت بشرية أو مادية أو طبيعية بشكل فعال ومتوازن اقتصاديا وبيئيا وعمرانيا، اجتماعيا لضمان استمرار التنمية بما يخدم آمال وتطلعات السكان بعدالة، وبدون إسراف أو إهدار لمكتسبات الأجيال القادمة"⁽⁷⁾ وبالتالي فإن التنمية المستدامة هي عملية تغير لتحسين نوعية الحياة الإنسانية ، بحيث يمكن الاستفادة من الموارد الطبيعية وحماية البيئة العمرانية لتجنب التدهور البيئي.

والتنمية العمرانية المستدامة تعنى تحسين الظروف البيئية والمعيشية للمناطق الحضرية من خلال إعادة تأهيل المدن بواسطة استراتيجيات تنمية بيئية بتخطيط وتصميم مستوطنات عمرانية جديدة تتماشى مع مبدأ المدن المحافظة على الموارد البيئية. لتحقيق تواصل واستدامة تنمية المستوطنات البشرية والحفاظ على البيئة العمرانية من التدهور العمراني.¹

2/4- مفهوم المتنزهات الحضرية:

المتنزهات الحضرية هي أراضى طبيعية خضراء، أو مساحات كبيرة مفتوحة من أجل الترفيه وتزود بالاستخدامات الترفيهية وعناصر التشجير، وهي مخططة بالممرات وأماكن الجلوس. والمسؤل عنها الحكومة المحلية، وتضم مساحات تسمح بممارسة الأنشطة الرياضية. "وتتطلب تنمية قوية تتضمن تعاون الأنشطة الجماعية"² ويمكن تعريف المتنزه على أنه قطعة أرض بحالته الطبيعية داخل المجاورة السكنية أو المدينة من أجل الترفيه والسير على الأقدام أو ممارسة بعض الأنشطة الرياضية، مثال هايد بارك بلندن Hyde Park"³، وروزنشتاين بارك "Rosenstein park" بألمانيا. "أو أنها مساحة واسعة من الحدائق ليس بها مباني سكنية بداخل أو بجوار المدينة من أجل الأغراض الترفيهية"⁴

3-4- أنواع المتنزهات:

- المتنزهات الطبيعية Natural Parks: تشمل أماكن تنمو طبيعيا وغير ملائمة للتنمية، وليس للإنسان أي تدخل في وجودها. مثل المناطق الطبيعية والمساحات المفتوحة التي تشمل الوديان ، والأراضي الرطبة، والمناظر الطبيعية ، وسفوح التلال غير المناسبة للتنمية. ويحتفظ بهذه الأراضي في حالتها الطبيعية. وهي تتضمن مجموعة متنوعة من الاستخدامات ومناطق الترفيه. وقد لا تكون متاحة لأفراد المجتمع بسبب المنحدرات أو الأراضي الرطبة."⁵ (نوكس بارك الجبلية Knox Mountain Park) بـ Kelowna Rutland مثال ذلك. أنظر شكل (1-1)



شكل (1-1):
Knox
Mountain
Park

Ref: www.ourbc.com/.../thompson okanagan/kelo

ياسمين محمد العواضي ، الاستراتيجية السياسية البيئية في اليمن ، المؤتمر العربي الحضرية المستدامة ، فبراير 2000 ، ص 1.

جاناس سلكس ، الاستراتيجيات الانتقالية للقرن الحادي والعشرين ، 1992¹

<http://www.answers.com/topic/park?cat=technology>²

<http://www.brainyquote.com/words/pa/park199685.html>³

<http://www.thefreedictionary.com/park>⁴

<http://www.city.kelowna.bc.ca/CM/Page291.aspx>⁵

- المتنزهاة الترفيهية **Recreation parks** : يكون للإنسان تدخل قوى في أنشائها، وتصمم من قبل مهندسي تنسيق المواقع من أجل الأنشطة الرياضية، وتصمم لتخدم عدد 45000 ساكن لمساحة 5 كم ، وتشمل أماكن مخصصة لممارسة الرياضة ومراكز ترفيهية ومسارات للمشاة وأماكن خضراء. مثال ذلك Memorial Park بتكساس في أمريكا وسيتم تناوله فيما يلي.

4/4- مستويات المتنزهاة الحضرية: Levels of Urban Parks

1/4/4- المتنزهاة الخاصة بالمجموعة السكنية: وهي مساحة خضراء تخدم مجموعة من الوحدات السكنية، ويمكن أن تحتوى على أماكن مخصصة للألعاب الأطفال وأماكن للجلوس، ويجب أن يكون تصميم المتنزه آمناً.

2/4/4- "المتنزهاة الخاصة بالمجاورة السكنية **Neighborhood parks**: وهي عبارة عن مساحات خضراء داخل المجاورة السكنية وتشمل أماكن مخصصة للألعاب الرياضية، ومسارات للمشاة وأماكن للجلوس، ومن الضروري أن يكون التصميم آمناً.

3/4/4- المتنزهاة المجتمعية **Community parks**: تخدم مساحة كبيرة مكونة من عدد من المجاورات السكنية، وتحتل موقع وسط المجاورات السكنية، وتحتوي مسارات تؤدي إلى الطريق الرئيسي، وتشمل أماكن لممارسة الرياضة وأماكن ترفيهية مفتوحة، وأماكن لانتظار السيارات.

4/4/4- المتنزهاة الخاصة بالمدينة **City Parks**: وهي مساحات واسعة من الحدائق التي تخدم مجتمع ما وتجذب السكان من داخل وخارج المدينة. وتتراوح في حجمها ومساحتها، وتعمل على تحقيق الجوانب الجمالية في تخطيط المدينة. وتساعد في تقوية العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع. وتساهم في قدرة المدينة على توفير أماكن طبيعية مفتوحة".⁶ وتصمم بواسطة مهندسي المواقع.⁷ مثال Central Park بنيويورك وسيتم تناوله فيما يلي.

5/4- دور المتنزهاة الحضرية في تحقيق تنمية عمرانية مستدامة :

لقد أصبحت المتنزهاة ضرورية لتحقيق التنمية المستدامة بالمجتمعات الحضرية، فهي تضيف جمالاً طبيعياً للمدينة وتمتد المدينة بالجوانب الترفيهية، وتعتبر جزء هام يكمل تكوين المدينة بالإضافة إلى أنها توفر الفرص من أجل إدماج الطبيعة في عمران المدينة⁸. وتلعب المتنزهاة الحضرية دوراً هاماً في تحقيق التنمية العمرانية المستدامة، فمن منطلق مفهوم التنمية المستدامة والذي يتضمن فكر التوازن حيث يؤكد على أهمية تحقيق التوازن بين الجوانب العمرانية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والبيئية. يتناول هذا الجزء التعرف على دور المتنزهاة الحضرية في تحقيق تنمية عمرانية مستدامة كما يلي؛

- دور عمراني: من أجل الوصول إلى مدينة مستدامة فلا بد من التخطيط لإنشاء متنزهات حضرية بالمدن العمرانية. ويعتمد قياس الاستدامة بالمدينة على أهمية وجود متنزهات حضرية بمعنى ضرورة الاتجاه إلى "green urbanism"⁹. وحيث أن "المدينة المستدامة هي التي تقوى العلاقة بين الإنسان والبيئة الطبيعية وليس فقط أن المباني هي البيئة المحيطة"¹⁰. لهذا فإنه من الأهمية الوصول إلى العمران الصحي ولن يتأتى ذلك إلا بإدماج البيئة الطبيعية مع البيئة المبنية. والمدينة المستدامة هي التي تستفيد من هذا الفكر.¹¹

⁶ <http://www.city.kelowna.bc.ca/CM/Page271.aspx>

⁷ Alan Tate, **Great city parks**, New York, 2004.

⁸ http://www.ci.burlington.vt.us/planning/osplan/plan_docs/osplan_2000_chapter1.pdf

⁹ <http://www.witpress.co.uk/contents/c9178.html>

¹⁰ Tallinn, Estonia, **The sustainable city 2006**, fourth international conference on urban regeneration and sustainability, July 2006.

¹¹ http://www.gardenvisit.com/garden_product/sustainability/sustainable-city.htm

- دور بيئي: إن إقامة المتنزهات بالمدن العمرانية يعنى إدخال الاعتبارات البيئية بالعملية التخطيطية وهذا ما يعنيه مفهوم التنمية المستدامة. "فالاستدامة البيئية تشير إلى أهمية حماية البيئة من التدهور وبخاصة التدهور العمراني"¹². مع أهمية الإبقاء على النظم البيئية.
- دور اجتماعي: إن وجود المساحات الخضراء في المدن يعتبر هام جدا للمجتمعات، فقد تبين أن وجود المناطق الطبيعية يساهم في تحسين نوعية الحياة في كثير من النواحي. وإلى جانب آخر فأنها تعود بالعديد من الفوائد الاجتماعية والنفسية على المجتمعات البشرية. ويمكن القول أن أهمية الطبيعة الحضرية تسهم في رفاه المواطنين والمحافظة على استدامة المدينة.¹³ مثال Memorial Park بتكساس فيمكن فيه إقامة الحفلات الخاصة بالمدينة.
- دور اقتصادي: تساعد المتنزهات في تحسين العائد الاقتصادي للمدن، يرجع ذلك إلى التشكيل العمراني المتميز للمتنزه وإلى ما تحتويه من مباني هامة تعتبر مزار سياحي، مثال Golden Gate Park بأمریکا، Central Park بنيويورك، Rosenstein park بشوتجارت بألمانيا.
- دور ثقافي: تعمل المتنزهات الحضرية على توفير مساحات تعكس القيمة من وراء إنشاء المتنزه مثل الجوانب الثقافية أو التاريخية، مما يساعد في تحقيق تنمية حضرية مستدامة. حيث يمكن إنشاء بعض المباني الثقافية بالمتنزه كالمكتبات أو المسارح المكشوفة أو بعض العلامات التاريخية المميزة مثل Central Park بنيويورك، أو دار للأوبرا أو المتاحف مثل Rosenstein park بمدينة شتوتجارت بألمانيا.

6/4- أهمية المتنزه للبيئة العمرانية:

- تعتبر المتنزهات الحضرية الواجهة المثلى للتنزه لكثير من المجتمعات الحضرية، وفيما يلي عرض لبعض النقاط الهامة التي تشير إلى أهمية المتنزهات في البيئة العمرانية؛
- إدماج الجمال الطبيعي بالمدينة مما يساعد على الوصول إلى مدينة جميلة.
- يوفر لأفراد لمجتمع فرصة الخروج للمناطق المفتوحة والتمتع بأوقاتهم وممارسة العديد من الأنشطة. بمعنى توفير فرص الترفيه.
- يساهم في التخفيف من تلوث الهواء والمياه، نظرا لوجود الأشجار والنباتات التي تلعب دورا حاسما في تحسين نوعية الهواء.¹⁴
- كجزء من برنامج أوسع للمناطق الحضرية، والاستثمار في الأماكن المفتوحة، يعتبر المتنزه نقطة ارتكاز لأحياء وبناء مجتمعات صحية.
- أن الحفاظ على المناطق الطبيعية داخل النطاق السكني يساعد على ارتباط وتقوية العلاقة بين البيئة العمرانية والبيئة الطبيعية، وتوفير مساحات تعكس القيمة من وراء إنشاء هذا المتنزه مثل الجوانب الثقافية أو التاريخية، مما يساعد في تحقيق تنمية حضرية مستدامة.¹⁵
- وجود المتنزه بالبيئة العمرانية يساعد على الشعور بالانتماء تجاه البيئة العمرانية.
- "هناك أدلة متزايدة على أن الوصول إلى الأماكن المفتوحة يمكن أن يقلل من إحداث معدلات الجريمة في المناطق الحضرية. في فورت مايرز- فلوريدا، على سبيل المثال، وثقت الشرطة

ريمان محمد ربحان، تنمية المجتمعات الجديدة- التمكين كأداة فاعلة في عمليات التنمية الحضرية المستدامة، رسالة دكتوراه، كلية "8" الهندسة، جامعة القاهرة، 2002.

"7" A. Chiesura, The role of urban parks for the sustainable city [An article from: **Landscape and Urban Planning**], Wageningen University General, Netherlands, 2004 (Vol. 68) (No. 1) 129-138
<http://www.cababstractsplus.org/google/abstract.asp?AcNo=20043099607>

¹⁴ Peter Harnik, **Inside City Parks**, Urban Land Institute, New York City, 2000.

¹⁵ http://www.alwatan.com/graphics/2005/06jun/4_6/dailyhtml/local.html

- 28 ٪ انخفاض في إحداهن الاعتقالات منذ عام 1990 ، بعد بناء مركز ترفيه جديد في قلب المجتمعات المحلية المنخفضة الدخل. بسبب إعطائهم فرصة للتفاعل مع بعضها البعض".¹⁶
- توفر المتنزهات الفرصة لبناء قدرات الأطفال وتقوية مهاراتهم، وتساعدهم على القيام بالعديد من الأنشطة وعلى الاكتشاف والتعلم، وتقوية العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع.
 - "يوكد الطب أن المكان المغطى بالحشائش والأشجار هو أنسب الأماكن للترويج عن النفس. ويوضح الطب أنه بفعل زيارة الأماكن الخضراء واستنشاق الهواء النقي تكون الرئتان قد تخلصتا من كميات كبيرة من الضغوط النفسية والعصبية المتراكمة. كذلك يحث الطب على الترويج عن النفس وزيارة الحدائق والمتنزهات الخضراء كما اكتشف باحثون أطباء أن الإنسان عندما ينظر إلى الأشجار والحشائش الخضراء فإن العقل يفرز ذبذبات تزيد كميات رهيبة من أعراض التوتر والقلق والضغط النفسي والعصبي".¹⁷

7/4- أمثلة لبعض المتنزهات الحضرية في بعض الدول المتقدمة:

يتم في هذا الجزء من البحث التعرف على بعض المتنزهات الحضرية بالدول المتقدمة.

:Golden Gate Park -1/7/4



شكل (1-2): Golden Gate Park

وهو يقع في سان فرانسيسكو بكاليفورنيا San Francisco, California وهو متنزه ذو مساحة كبيرة (4.1 كم² - 6.1 كم²) ويأخذ شكل المستطيل، ويعتبر ثالث أكثر المتنزهات في عدد الزائرين بأمريكا.¹⁸

:Central Park -2/7/4



شكل (1-3): Central Park

(1) www.visitingdc.com/.../central-park-picture.asp
(2) aguyinnewyork.com/.../11/central_park_-_1.php

"يعتبر البارك المركزي من المتنزهات العامة الكبيرة بنيويورك، فهو يقع بالشمال الغربي للمدينة ويضوره سنويا 25 مليون زائر، وهو من أكثر المتنزهات الحضرية شهرة في العالم. ويدار هذا المتنزه بواسطة إدارة المدينة للحفاظ على المتنزهات. ولقد صمم هذا المتنزه بواسطة مصممي تنسيق المواقع، فهو يحتوي على العديد من المسارات ويوجد به علامة مميزة دولية تاريخية منذ عام 1963. ويشمل بحيرات طبيعية متعددة، وطرق متسعة للمشاة واثان من حلقات التزلج

على الجليد، حديقة حيوان، ومعبد للحياة البرية ومسرح مكشوف ومساحات خضراء تستخدم للأنشطة الرياضية، وأماكن للجلوس وملاعب للأطفال، ويعتبر هذا المتنزه واحة للطيور المهاجرة. بينما يظهر معظم المتنزه طبيعي ولكنه في الحقيقة قد صمم كليا بواسطة مصممي تنسيق المواقع".¹⁹

:Memorial Park -3/7/4

¹⁶http://www.tpl.org/tier3_cdl.cfm?content_item_id=1242&folder_id=905

¹⁷ <http://www.alwahdah.net/index.php?id=3150>

¹⁸ http://en.wikipedia.org/wiki/Golden_Gate_Park

¹⁹ www.visitingdc.com/.../central-park-picture.asp

"من أكبر المتنزهات الأمريكية ويعتبر أكبر متنزه في تكساس، وتم افتتاحه في عام 1924، ويغطي مساحة 6 كم²، ولقد صمم بواسطة مهندسي تنسيق المواقع، ويضم 8 من ملاعب الجولف والعديد من الأماكن التي تسمح بالألعاب الرياضية مثل التنس وكرة القدم والسباحة والسير على الأقدام كما يمكن به إقامة الحفلات الخاصة بالمدينة. وتشهد طرق المشاة حوالي 3 مليون زائر سنويا."²⁰



www.answers.com/topic/alice-keck-park-memoria
شكل (1-4): يوضح بعض اللقطات Memorial Park

8/4- مثال مقارنة لأحد المتنزهات الأوروبية والمصرية:

يتناول هذا الجزء من البحث عمل دراسة تحليلية مقارنة لأحد المتنزهات الأوروبية والمصرية على كل من المستويات التالية؛ المسارات والمناطق الخضراء والمساحات المائية ومن حيث عناصر الفرش وملاعب الأطفال بهدف الاستفادة من التجربة الأوروبية في التصميمات المستقبلية للمتنزهات المحلية.

1/8/4- دراسة توثيقية تحليلية لأحد المتنزهات الرئيسية بمدينة شتوتجارت بألمانيا...

:Rosenstein Park

شتوتجارت (بالألمانية: Stuttgart) هي عاصمة ولاية بادن فورتمبورغ Württemberg Baden في جنوب ألمانيا. يبلغ عدد سكانها 590,820 نسمة (إحصاءات عام 2005) وهي سادس مدينة سكاناً على صعيد ألمانيا. يوجد بها مقر شركتي السيارات مرسيدس و بورشيه، شركة الصناعات الكهربائية بوش وشركات أخرى مختصة بالصناعة الميكانيكية، الآلات البصرية، المنسوجات والورق وتضم أكبر تجمع صناعي في أوروبا. وتكثر زراعة العنب في محيط المدينة، يعود سبب ذلك لتمتع الولاية بالطقس المعتدل وطبيعتها الجبلية. وفيها جامعة شتوتجارت وجامعة هوهنهايم. أكاديمية للفنون التشكيلية، معهد عالي للموسيقى والتمثيل ومعاهد تقنية عدة. تشتهر المدينة بالحياة الثقافية فيها، حيث تكثر عروض المسارح، الأوبرا، الباليه والحفلات الموسيقية.²¹



وسط المدينة



شكل (1-5): يوضح مدينة شتوتجارت بألمانيا



مبنى الأوبرا



http://en.wikipedia.org/wiki/Stuttgart,_Germany

²⁰ <http://www.houstontx.gov/about/houston/exploringmemorial.html>

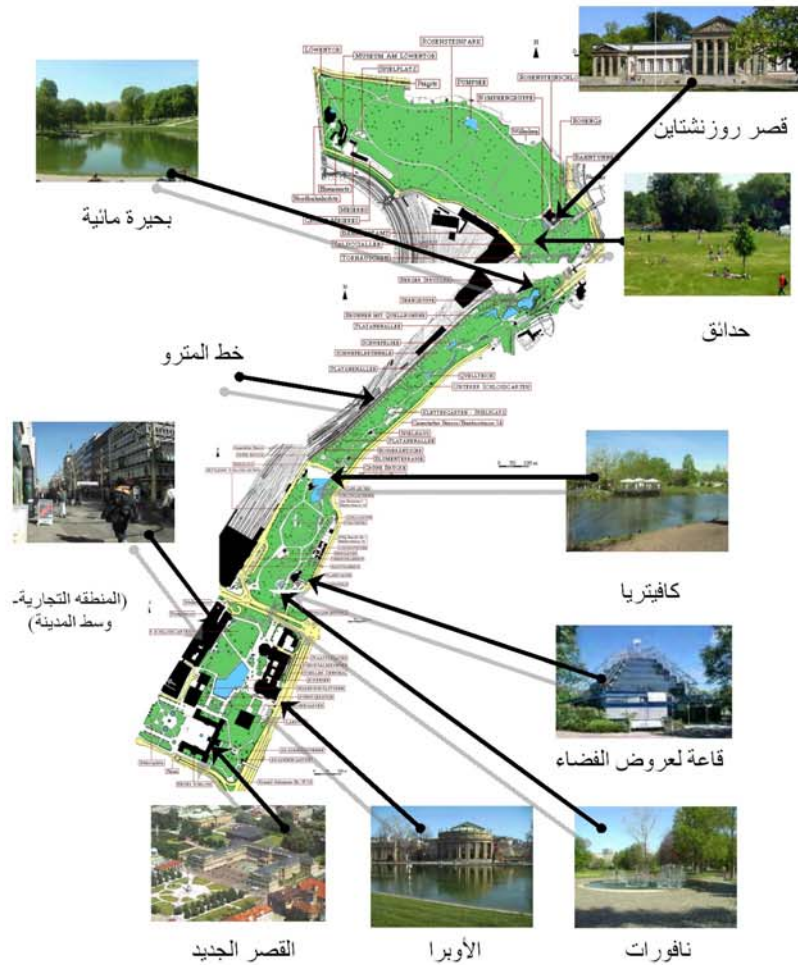
وأهم ما يميز مدينة شتوتجارت وجود المنتزهات، ويعد أكبر منتزه بها هو Rosenstein park حيث يمتد من شمال المدينة إلى جنوبها مروراً بوسط المدينة، ويشمل العديد من البحيرات المائية والمناطق الخضراء ذات المساحات الواسعة والعديد من الكافيتريات، والعلامات المميزة والنافورات، بالإضافة إلى الطرق المهيأة لممارسة ركوب الدرجات أو هوايات السير على الأقدام وغيرها. ويحتوى على بعض المتاحف، والأوبرا، وقاعة لعرض أفلام الفضاء، ومركز لتعليم قيادة السيارات والدرجات. ويتصل بالشارع التجاري الرئيسي للمدينة، ويتصل أيضاً بالساحة المتعددة الأغراض والتي تقام بها المسارح والملاهي. وبذلك فهو يعتبر وسيلة ربط بين الأنشطة الثقافية والترفيهية والتجارية.



شكل (6-1): يوضح لقطات
Rosenstein Park

Ref.: www.stgt.com/parks/parkmap.gif

يوضح الشكل التالي (7-1) التخطيط العام للمنتزه وبعض اللقطات لعناصر المنتزه:



1-1/8/4- الدراسة التحليلية لبعض العناصر الأساسية للمتنزه:

أولاً: عناصر الفرش:



شكل (1-8): عناصر الفرش بالمتنزه.
المصدر: تم التصوير بواسطة الباحثة.

يختلف الفرش باختلاف المكان الذي يمر به المتنزه فمثلاً وسط المدينة تكثر فيه الكافيتريات والنافورات. ويمر المتنزه ببعض القصور التاريخية المهمة للمدينة، كالقصر الجديد بوسط المدينة ويعتبر مزاراً سياحياً هاماً يحتوي العديد من المقاعد والعلامات المميزة ووحدات الإضاءة.

ثانياً: على مستوى المسارات:

يقتصر المتنزه بالمسارات الخاصة بالمشاه وركوب الدراجات وغير مسموح بسير السيارات.



شكل (1-9): مسارات الحركة
المصدر: تم التصوير بواسطة الباحثة.

ثالثاً: على مستوى المناطق الخضراء Green Area:

يحتوي على المساحات الخضراء الواسعة، ويسمح بممارسة



شكل (1-10): المساحات الخضراء بالمتنزه.
المصدر: تم التصوير بواسطة الباحثة. وعن
www.stgt.com/parks/homee.htm

رابعاً: على مستوى المساحات المائية Water Area:

يشمل العديد من البحيرات والنافورات والعديد من جداول المياه.



شكل (1-11): المساحات المائية بالمتنزه. المصدر: تم التصوير بواسطة الباحثة.

خامساً: على مستوى ملاعب الأطفال:

يتم تخصيص جزء لملاعب الأطفال، لممارسة الأنشطة.



شكل (1-12): المساحات الخاصة بالأطفال. المصدر: تم التصوير بواسطة الباحثة.

سادسا: بعض الأنشطة التي يمكن ممارستها في المنتزه:

تتعدد الأنشطة التي يمكن ممارستها بالمنتزه، كركوب الدرجات وهواية السير على الأقدام، أو الاسترخاء بالأماكن الخضراء والجلوس على الكافيتريات ودخول أحد المزارات الهامة كالمتاحف والقصور الموجودة به، أو القبة السماوية، وإقامة الحفلات،...



أحد المتاحف بالمنتزه
شكل (1-13): الأنشطة التي يمكن ممارستها بالمنتزه.

المصدر: تم التصوير بواسطة الباحثة وعن www.stgt.com/parks/homee.htm

سابعاً: المباني الهامة الموجودة بالمنتزه:

نظراً لأقامتي بمدينة شتوتجارت لمدة 4 سنوات فقد لاحظت أن المنتزه يضم العديد من المباني الثقافية الهامة، مثل ومبنى القبة السماوية والخاص بعروض الفضاء وهو متاح للجمهور، مبنى الأوبرا، والقصر الجديد، والمتحف، وقصر روزنشتاين وهم من الزيارات الهامة بالمنتزه.



شكل (1-14): بعض المباني الهامة بالمنتزه
المصدر: تم التصوير بواسطة الباحثة.
www.stgt.com/parks/homee.htm

المتحف

القصر الجديد

المكتبة الرئيسية

قصر روزنشتاين

مبنى الأوبرا

قاعة لعروض الفضاء

2/8/4- دوره في تحقيق التنمية العمرانية المستدامة:

من منطلق ما سبق، ومن مفهوم التنمية الحضرية المستدامة بتأكيد على أهمية تحقيق الأستدامة والذي يتضمن تحقيق فكر التوازن بين الجوانب العمرانية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والبيئية. فإنه يلاحظ أن Rosenstein park بمدينة شتوتجارت بألمانيا يلعب دوراً هاماً في تحقيق هذا الفكر.

- الدور العمراني: يحتل المنتزه موقعا متميزا وسط المدينة فهو يعتبر حلقة الوصل بين شمال المدينة وجنوبها، وترجع أهميته التخطيطية نظرا لجودة تنسيق الموقع به، حيث الربط في التشكيل العمراني بين مسارات المشاة والمناطق الخضراء الواسعة والمساحات المائية؛ من بحيرات وناפורات.
- الدور البيئي: نظرا لموقعه الهام في قلب المدينة فهو يلعب دورا بيئيا هاما باعتباره المتنفس لسكان المدينة، وأحتوائه العديد من العناصر البيئية من تشجير ومساحات خضراء واسعة وعناصر المياه يساعد ذلك في حماية البيئة من التلوث (من أهم أهداف التنمية المستدامة).
- الدور الاجتماعي: يتحقق من خلال ملاعب الأطفال والكافيتريات والمساحات الخضراء المزودة بأماكن الجلوس، وقد ساعد هذا في تقوية العلاقات الاجتماعية.

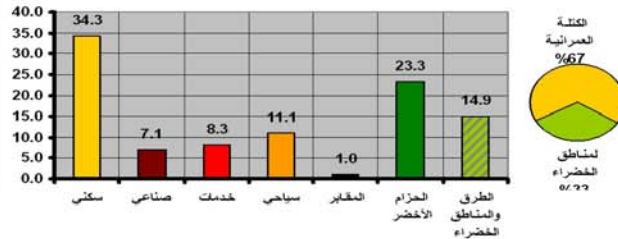
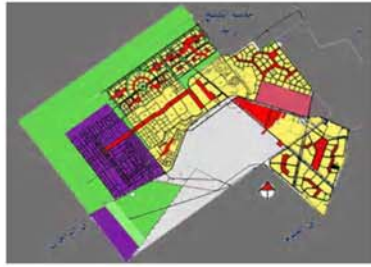
- الدور الأقتصادي: ويتمثل في اتصاله بالشارع التجاري الرئيسي بالمدينة، وأحتوائه على المتاحف والقصور وهي من عناصر الجذب السياحي.

- الدور الثقافي: ويرجع إلي اتصاله بالمنطقة المركزية والتي تضم المكتبة الرئيسية بالمدينة، وأحتوائه على مبنى الأوبرا ومبنى القبة السماوية والخاص بعروض الفضاء . وبذلك فهو يعتبر وسيلة ربط بين الأنشطة الثقافية والترفيهية والتجارية والاجتماعية.

مما سبق فقد ساعد Rosenstein park في تحقيق التنمية الحضرية المستدامة، نظرا لتحقيقه لفكر التوازن بين كل من العناصر العمرانية ، والاقتصادية ، والاجتماعية ، والثقافية، والبيئية.

9/4- مثال لمتنزة بأحد المدن الجديدة في مصر:

تعتبر مدينه السادس من أكتوبر من مدن الجيل الأول، وتتمتع بموقع متميز من الناحية الطبيعية والبيئية وهذا الموقع ذو ارتباط وثيق بمنطقة الأهرام السياحية حيث تقع على بعد 17 كم وتقع على بعد 32 كم عن وسط مدينة القاهرة. ويربطها بالقاهرة محور 26 يوليو. " 22" وقد تم تخطيط الموقع العام للمدينة بما يشمل التدرج في المناطق الخضراء سواء على مستوى المجموعة السكنية وعلى مستوى المجاورة السكنية والحي السكنى ثم على مستوى المدينة. ويمتد المحور المركزي شريطيا وسط المدينة ويحتوى على الخدمات المركزية بما فيها الخدمات الترفيهية.



شكل رقم (16-1): المخطط العام للمدينة.

المصدر: <http://www.urban-comm.gov.eg/october.asp>

شكل (15-1): نسب استعمالات الأراضي لمدينة السادس من أكتوبر
المصدر: نورا محمد ريجان، نحو أجندة محلية للأستدامة، رسالة ماجستير، كلية الهندسة، جامعة القاهرة، 2004.

ولكن يلاحظ أن ما تم تنفيذه من مناطق خضراء بالمحور المركزي للمدينة يختلف تماما عن ما تم تخطيطه. فبالنظر إلى المخطط المنفذ للمدينة يلاحظ عدم وجود المساحات الخضراء المقترحة، وعدم وجود الحزام الأخضر. أنظر شكل (17-1).

وحيث أن البحث يتناول بالدراسة المتنزهات الحضرية على مستوى المدينة City Park، فإنه يلاحظ على الواقع التطبيقي عدم وجود أي متنزهات عامة بالمدينة، إلا في بعض المشاريع الاستثمارية مع وجود بعض الاشتراطات لدخول هذه المتنزهات. أو في مركز أحد المجاورات السكنية، أو جزء صغير من المركز الرئيسي للمدينة. أنظر شكل (18، 17-1).

²² <http://www.urban-comm.gov.eg/october.asp>



شكل رقم (17-1): يوضح المحور المركزي الرئيسي للمدينة لا يحتوي على
أى مساحات خضراء.

المصدر: <http://maps.google.de/maps?hl=de&tab=w1>

شكل (18-1): يوضح متنزه بالحي السابع.
المصدر: <http://maps.google.de/maps?hl=de&tab=w1>



شكل رقم (19-1): بعض اللقطات التوضيحية
للمساحات الخضراء بمركز الحي السابع.
المصدر: <http://maps.google.de/maps?hl=de&tab=w1>

يوضح الشكل التالي (1-20): التخطيط العام للمتنزه وبعض اللقطات لعناصر المتنزه:



المصدر: التصوير عن الباحثة وعن www.googleearth.com

1/9/4- الدراسة التحليلية لبعض العناصر الأساسية للمتنزه:



شكل(1-22) عناصر الفرش غير موجودة.

أولاً: عناصر الفرش:

من الزيارة الميدانية يلاحظ عدم وجود أي عناصر للفرش سواء مقاعد أو غيرها، ويقتصر الفرش فقط على أعمدة الإضاءة.



شكل(1-23) مسارات المشاة، المصدر: عن الباحثة.

ثانياً: على مستوى المسارات:

يضم المتنزه مسارات للمشاة فقط دون وجود مسارات تسمح بممارسة الألعاب الرياضية كركوب الدراجات، ويضم المتنزه بعض الطرق العرضية والخاصة بمرور السيارات والتي تقطع حركة المشاة.

ثالثاً: على مستوى المناطق الخضراء:

يحتوي المتنزه على المساحات الخضراء الواسعة.



شكل(1-23) المساحات الخضراء، المصدر: عن الباحثة.



رابعاً: على مستوى المساحات المائية Water Area:
لا يوجد أي نوع من المساحات المائية، ويوجد نوافير ولكن غير مجهزه بالمياه.

خامساً: على مستوى ملاعب الأطفال:

غير موجودة. ولا يوجد أي نوع من الملاعب كالتنس أو غيرها كما في بعض المنتزهات مثل Memorial Park بتكساس وقد تناوله البحث بالتعريف سابقاً.

سادساً: بعض الأنشطة التي يمكن ممارستها في المنتزه:

هناك بعض الأنشطة التي يمكن ممارستها ولكنها محدودة جداً، فقط السير على الأقدام، والجلوس بالمناطق الخضراء، بالإضافة إلى دخول المكتبة العامة.

سابعاً: المباني الهامة الموجودة بالمنتزه:

من الزيارة الميدانية للموقع يلاحظ أن المنتزه يضم العديد من المباني؛ مثل جمعية الصناعات الصغيرة لتنمية المجتمع المحلي، ومكتبة أكتوبر العامة، ونيابة أكتوبر، ومعمل للتحاليل الطبية، ومركز



جمعية الصناعات الصغيرة
لتنمية المجتمع المحلي



دار الحضانة



مكتبة أكتوبر العامة



معمل للتحاليل الطبية



نيابة أكتوبر

شكل (1-24): المباني
الهامة الموجودة بالمنتزه:
المصدر: تم التصوير
بواسطة الباحثة

العلاج الطبيعي وتأهيل
المعاقين، ودار حضانة.
وهذه المباني ليس على
علاقة مباشرة بالمنتزه
فيما عدا المكتبة العامة.
ويجب أن تقام مباني
الكافيتريات أو
المتاحف الصغيرة
الملائمة لمساحة المنتزه

2/9/4- دوره في تحقيق التنمية العمرانية المستدامة:

من منطلق ما سبق، يمكن تحديد دور المنتزه في تحقيق التنمية العمرانية المستدامة، كما يلي؛



- الدور العمراني: يحتل المنتزه موقعا متميزا وسط الحي السابع، وترجع أهميته التخطيطية لجودة تنسيق الموقع به، حيث الربط في التشكيل العمراني بين شكل (1-25) موقع المنتزه بالحي السكني. مسارات المشاة والمناطق الخضراء الواسعة.

- الدور البيئي: يلعب المنتزه دورا بينيا هاما نظرا لموقعه بمنطقه صحراوية، فيعتبر المتنفس لسكان الحي، وأحتوانه على العديد من عناصر التشجير، والمساحات الخضراء يساعد على حماية البيئة من التلوث. وبالتركيز على هذه المساحات الخضراء فإنها لا تحتوى على أي مسطحات مائية؛ بحيرات أو نافورات.

- الدور الاجتماعي: لم يتحقق بشكل جيد، نظرا لعدم وجود أماكن لملاعب الأطفال، عدم توافر مقاعد للجلوس، عدم توافر الكافيتريات، الملاعب غير موجوده نظرا لصغر المساحة.

- الدور الاقتصادي: عدم تواجد أي عنصر من عناصر الجذب السياحي، أو الكافيتريات، والذي يرفع العائد الاقتصادي للمكان.

- الدور الثقافي: يرجع إلي تواجد المكتبة العامة فقط بالمتنزه.

من الدراسة التحليلية السابقة للمتنزه، يلاحظ أن المتنزه لم يحقق مفهوم التنمية المستدامة بشكل فعال ، نظرا لأن الجوانب البيئية لم تتحقق بصورة جيدة، فالمساحات الخضراء بالمتنزه لا تحتوي على أي مسطحات مائية، ومنطقة ملاعب الأطفال غير موجودة، ولا يوجد كافيتريات وأماكن للجلوس وبالتالي الجوانب الاجتماعية لم تتحقق بشكل جيد، والجوانب الاقتصادية أيضا لم تتحقق بصورة مناسبة . فهو مجرد جزيرة خضراء واسعة يقطعها مجموعة من الممرات وبالطبع هذا لا يعنى مفهوم المتنزه Park.

10/4- جدول(1-1): مقارنة بين أحد المتنزهات الأوروبية والمصرية:

أوجه المقارنة	Rosenstein Park بمدينة شتوتجارت بألمانيا	متنزه بالحي السباع شارع الحجاز بمدينة 6 أكتوبر- مصر
عناصر الفرش	- تنوع في استخدام عناصر الفرش من مقاعد ووحدات للإضاءة، نوافير، لوحات إرشادية.	- غير موجودة.
مسارات المشاة	- تنوع مواد التشطيب بالمسارات. - تنوع عروض المسار، يخصص بعضها للمشاة والأخر لركوب الدراجات.	- اقتصار التشطيب على نوع واحد. - عرض محدد للمسار ويقتصر فقط على المشاة.
المناطق الخضراء	- المساحات الخضراء الواسعة، والمناسبة لممارسة الأنشطة الرياضية. - تنوع عناصر التشجير.	- المساحات الخضراء الواسعة. - تنوع عناصر التشجير يقلل من تلوث الهواء.
المساحات المائية	- تنوع استخدام العنصر المائي من بحيرات ونافورات وجدول مائية.	- عدم استخدام أي عنصر من عناصر المياه.
ملاعب الأطفال	- تخطيط مساحات لملاعب الأطفال	- المساحات المخصصة لملاعب الأطفال غير موجودة.
الأنشطة	- تعدد الأنشطة التي يمكن ممارستها، من أنشطة ترفيهية (ملاعب كافيتريات) أنشطة ثقافية (الأوبرا/ المكتبة/ المتاحف/ القصور)	- نشاط ترفيهي واحد (الجلوس بالمتنزه). - نشاط ثقافي (المكتبة/ قاعات الكمبيوتر بمبنى تنمية المجتمع).
المباني الهامة	- تنوع في القيمة النوعية للمباني؛ مباني ذات قيمة تاريخية ومعمارية كالقصور، وتعتبر عنصر جذب سياحي. - مباني ذات قيمة وظيفية كالمكتبة، والمتاحف، والأوبرا، والقبة السماوية.	- القيمة النوعية للمباني محدودة جدا، المكتبة، مبنى تنمية المجتمع (مباني ذو قيمة وظيفية). - تواجد مباني غير ملائمة للمكان (النيابة/ معمل التحاليل الطبية).
تحقيق التنمية العمرانية المستدامة	حقق فكر التوازن بين الجوانب العمرانية والبيئية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية. وهو ما يهدف إليه مفهوم التنمية المستدامة. .. الدور العمراني: تحقق بصورة جيدة. (موقع المتنزه بالمدينة/تنسيق الموقع) .. الدور البيئي: تحقق بصورة جيدة. (تنوع عناصر التشجير والمياه). .. الدور الاجتماعي: تحقق بشكل فعال. (الكافيتريات/ ملاعب الأطفال/ تعدد	لم يحقق مفهوم التنمية المستدامة، لعدم تحقيق بعض الجوانب كالبئية والاجتماعية والاقتصادية. وبالتالي لم يحقق فكر التوازن. .. الدور العمراني: تحقق بشكل مقبول. (موقع المتنزه بقلب الحي/ تنسيق الموقع). .. الدور البيئي: لم يتحقق بصورة جيدة. (العنصر المائي غير موجود). .. الدور الاجتماعي: تحقق بنسبه بسيطة. (عدم وجود ملاعب الأطفال وامكان

الجلوس والكافيتريات). .. الدور الاقتصادي : لم يتحقق بشكل فعال. (يرجع لعدم وجود عناصر الجذب السياحي). .. الدور الثقافي : تحقق بصورة جيدة. (يتمثل في وجود مبنى المكتبة)	أماكن الجلوس) .. الدور الاقتصادي : تحقق بشكل فعال. (وجود المباني ذات القيمة التاريخية والوظيفية كعناصر جذب سياحي). .. الدور الثقافي : تحقق بصورة جيدة. (المكتبة ودار الأوبرا والقبة السماوية)
---	---

من المقارنة السابقة يمكن استنتاج بعض السلبيات بالمتنزه المصري والتي يجب تجنبها مستقبلاً، ومنها؛
- افتقار المتنزه لعناصر الفرش الرئيسية كمقاعد الجلوس.
- تقتصر مسارات الحركة على المشاة وغير مؤهلة لركوب الدراجات.
- وجود بعض الطرقات المخصصة لسير السيارات والتي تقطع المسار الرئيسي للمتنزه. ويعتبر هذا من الجوانب غير الأمنية للمشاة.
- يضم المتنزه بعض المباني والتي يجب عدم تواجدها بالمتنزه. كمبنى النيابة، ومعمل التحاليل الطبية.
- عدم وجود العنصر المائي باعتباره من العناصر الأساسية في تصميم المتنزهات الحضرية.
- عدم وجود الملاعب وبخاصة ملاعب الأطفال، وعدم تواجد الكافيتريات.
من منطلق ما سبق ومن منطلق الاستفادة بالدراسة التحليلية للمتنزه بمدينة شتوتجارت بألمانيا يخرج البحث ببعض الاعتبارات الأساسية والتي يجب مراعاتها عند تصميم المتنزهات الحضرية.

10/4- الاعتبارات الأساسية لتخطيط وتصميم المتنزهات الحضرية:

من منطلق ما سبق والأهمية بضرورة وجود متنزهات بالبيئة العمرانية لما لها دور فعال في تحقيق التنمية الحضرية المستدامة، يتناول هذا الجزء بالدراسة بعض الاعتبارات والمهام التي يجب أن تؤخذ في الاعتبار عند تصميم المتنزهات الحضرية بالمدن العمرانية. كما يلي:

1/10/4- اعتبارات عمرانية:

- يجب أن يعكس المتنزه الموقع الجغرافي للمدينة.
- أهمية تنسيق الموقع للمتنزه بما يشمل مسارات المشاة والمناطق الخضراء وملاعب الأطفال والمساحات المائية (البحيرات، النافورات)، مع الاهتمام بالإضاءة وعناصر الفرش (أماكن للجلوس واللانحات الموضحة لعناصر المتنزه). مثال Memorial Park بتكساس في أمريكا.
- تقوية الاتجاهات المؤدية للمتنزه من خلال تصميم طرق جيدة، مع ضرورة ربط المتنزه على مستوى المدينة بالمناطق المفتوحة على مستوى المجاورات والأحياء السكنية من خلال linear parks حيث تخلق مسارات طبيعية
- مراعاة النسب القياسية المتعارف عليها عند تصميم المتنزه. 23
- أهمية إنشاء مؤسسات قادرة على تخطيط وتصميم المتنزهات بالمجتمعات العمرانية ومسئولة عن تنميتها وأدارتها مستقبلياً. 24

2/10/4- اعتبارات بيئية:

- ضرورة التنوع في استخدام العناصر البيئية للمتنزه، من عناصر التشجير والمساحات المائية من بحيرات ونافورات وغيرها. يساعد ذلك في حماية البيئة من التلوث. Golden Gate Park بسان فرانسيسكو بكاليفورنيا.

3/10/4- اعتبارات اجتماعية:

- يجب أن يضم المتنزه مجموعة من الملاعب مع الاهتمام بملاعب الأطفال، والكافيتريات.

²³ City of Hibbing Hibbing, Minnesota-agreat place to call home Park & Recreation

24 Report: Start Planning for Better City Parks, World July 14, 2007 by World changing New York local blogger, Mark Castera.

- ضرورة تصميم المتنزه بما يشمل اماكن للجلوس، يساعد ذلك في تقوية العلاقات الاجتماعية .

4/10/4- اعتبارات اقتصادية:

- من الأهمية تخطيط المتنزه بما يشمل المباني ذات القيمة الوظيفية مثلا (المتاحف – معارض كقاعة عرض الفضاء كما في Rosenstein Park بألمانيا – مكتبات – كافيتريات) أو بعض المباني ذات القيمة التاريخية (كالقصور، ...) وتعتبر هذه المباني جميعها من عناصر الجذب السياحي والتي تساعد في زيادة العائد الاقتصادي للمدينة.

5/10/4- اعتبارات ثقافية:

- يجب تصميم المتنزه بما يساعد على تقوية الجوانب الثقافية لأفراد المجتمع أو الزائرين، ويتمثل ذلك في أهمية تواجد المكتبات أو المسارح المكشوفة مثال Central Park بنيويورك، أو دار الأوبرا مثال Rosenstein Park بألمانيا.

من ذلك يوصى البحث بأهمية إقامة المتنزهات الحضرية على مستوى المدينة باعتبارها من أهم العناصر الأساسية للترفيه، وباعتبارها من الاشتراطات الهامة لتخطيط أي مدينة، فهي تعنى إدخال الاعتبارات البيئية في العملية التخطيطية وهذا ما يعنيه مفهوم التنمية المستدامة. وبالتالي فهي تسهم في رفاه المواطنين والمحافظة على استدامة المدينة.

الخلاصة:

في ضوء ما سبق يؤكد البحث على أهمية إقامة المتنزهات الحضرية بمدن الدول النامية لما لها من دور فعال في تحقيق التنمية الحضرية المستدامة للبيئة العمرانية، حيث ركز البحث على التعرف على مفهوم التنمية المستدامة، و مفهوم المتنزهات الحضرية وأنواعها ومستوياتها ودراسة دورها في تحقيق التنمية المستدامة وأهميتها للبيئة العمرانية، وقد تناول البحث بالتوثيق والتحليل دراسة مقارنة لأحد المتنزهات الأوروبية والمصرية بهدف الاستفادة من الايجابيات في تخطيط وتصميم المتنزهات المحلية. ويخلص البحث ببعض المهام التي يجب أن تؤخذ في الاعتبار عند تصميم المتنزهات الحضرية.

المراجع:

- اجناس ساكس ، الاستراتيجيات الانتقالية للقرن الحادي والعشرين ، الطبيعة والموارد ، اليونسكو ، مركز مطبوعات اليونسكو ، القاهرة ، مجلة 1992/1/28.
- ريمان محمد ريجان، تنمية المجتمعات الجديدة- التمكين كأداة فاعلة في عمليات التنمية الحضرية المستدامة، رسالة دكتوراه، كلية الهندسة، جامعة القاهرة، 2002.
- نادية رياض ، دور المنظمات غير الحكومية في دعم التنمية المتواصلة للمجتمعات الفقيرة ، الاجتماع التحضيري لمؤتمر المدن، 1995
- نورا محمد ريجان، نحو أجندة محلية للاستدامة ، رسالة ماجستير ، كلية الهندسة، جامعة القاهرة، 2004.
- سامي أمين عامر ، فيصل عبد المقصود ، آفاق التنمية المستدامة كركيزة في صياغة استراتيجيات التنمية العمرانية على المستوى الاقليمي ، المؤتمر العربي الاقليمي ، 2000.
- ياسمين محمد العوضى ، الاستراتيجية السياسية البيئية في اليمن ، المؤتمر العربي الاقليمي ، التوازن البيئي والتنمية الحضرية المستدامة ، فبراير 2000.
- Alan Tate, **Great City Parks**, New York , 2004.
- Alexander Garvin, Gayle Berens, Christopher B. Leinberger, and Martin J. Rosen, **Urban Parks and Open Space**, Urban Land Institute, United States, (Paperback - Dec 1997).
- Christopher Pollock, **Golden Gate Park: San Francisco's Urban Oasis in Vintage Postcards (CA) (Postcard History Series)**, Arcadia Publishing , San Francisco (Paperback - Nov 6, 2003)
- Dore, M. H. I., & Word, A. J., **Modeling Intertemporally SD: A Non linear approach**, Paper presented to the CASX Sustainable Development Forum II, Naperville, (1994).
- Mark Castera, **Start Planning for Better City Parks**, World changing New York local blogger, City of Hibbing, New York, 2007.
- Peter Hamik , **Inside City Parks in New York City**, Urban Land Institute, New York, 2000.
- Tallinn, Estonia, The sustainable city 2006, fourth international conference on urban regeneration and sustainability, July 2006.

Useful Links

<http://www.urban-comm.gov.eg/october.asp>

<http://www.stgt.com/images/stgt21.jpg>

www.stgt.com/parks/homee.htm
<http://www.stuttgart-tourist.de/ENG/leisure/neuesschloss.htm>
http://en.wikipedia.org/wiki/Golden_Gate_Park
http://www.tpl.org/tier3_cdl.cfm?content_item_id=1242&folder_id=905
http://www.gardenvisit.com/garden_product/sustainability/sustainable-city.htm
http://www.alwatan.com/graphics/2005/06jun/4_6/dailyhtml/local.html
http://www.ci.burlington.vt.us/planning/osplan/plan_docs/osplan_2000_chapter1.pdf
<http://www.cababstractsplus.org/google/abstract.asp?AcNo=20043099607>
<http://www.witpress.co.uk/contents/c9178.html>
<http://www.answers.com/topic/park?cat=technology>¹
<http://www.brainyquote.com/words/pa/park199685.html>
<http://www.thefreedictionary.com/park>
<http://www.city.kelowna.bc.ca/CM/Page291.aspx>
<http://maps.google.de/maps?hl=de&tab=wl>